

التعليق على الأصول من علم الأصول (١٠) _ الشيخ عبد القادر

البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله العام العام
لغة الشامل واصطلاحا اللفظ المستغرق لجميع افراده بلا حصر - [00:00:01](#)

مثل ان الابرار لفي نعيم. فخرج بقولنا المستغرق لجميع افراده. ما لا يتناول الا واحدا كالعلم والنكرة في سياق الاثبات لقوله تعالى
فتحرير رقبة. لانها لا تتناول جميع الافراد على وجه الشمول. وانما تتناول واحدا - [00:00:21](#)

طائرة معين وخرج بقولنا بلا حصر ما يتناول جميع افراده مع الحصر كاسماء العدد مائة والف العام لغتان الشامل العموم مأخوذ من
الشمول اما العام في الاصطلاح عرفه المؤلف بانه - [00:00:45](#)

ما يتناول جميع افراده بلا حصر. ما يتناول جميع افراده بلا حصر هذا التعريف فيه اشكال لن تعرفوه الا ان ندرس التعريف الثاني
الاصل نقول التعريف الصحيح للعام ان نقول ما يتناول او اللفظ - [00:01:09](#)

المستغرق لجميع ما يصلح له دفعه واحدة بحسب وضع واحد بلا حصر اللفظ المستغرق لجميع افراده او لجميع ما يصلح له دفعه
واحدة بحسب وضع واحد بلا بلا حصر اللفظ هذه - [00:01:38](#)

ماذا؟ جنس جنس لماذا؟ لان اللفظ يدخل فيه العام والخاص والمطلق والمقييد والمجمل والمبين فهو فهو جينس. جينس في حد العام
اللفظ جنس المستغرق يعني الشامل المستغرق يعني الشامل - [00:02:08](#)

المستغرق خرج به اللفظ المهمل لفظ مهمل قلناه يا ديز عكس زيد فانه لا يستغرق شيئا تماما آ هنا في في مسألة يوجد مسألة يا
اخوة عندنا عام وعندينا مطلق - [00:02:37](#)

عام ومطلق. ما الفرق بينهما اوضح فرق بينهما ان العام عمومه شمولي او يسمى دفعي واما المطلق فعمومه بدلي فعمومه بدلي مثال
العام اكرم الطلاب اكرم الطلاب. الطلاب ماذا تعمماذا؟ جميع الطلاب على سبيل الشمول - [00:03:05](#)

يعني لو قلت لك اكرم الطلاب وتركت ابا عروة ما اكرمه. هل يصدق انك امتثلت الامر لا طيب لما اقول لك اكرم حذيفة اكرم حذيفة
هذا ماذا هذا خاص هذا خاص. يتناول هذا الانسان بعينه. تمام؟ طيب - [00:03:43](#)

لما اقول لك انتبهوا اكرموا الطلاب عام اكرم حذيفة خاص لما اقول لك اكرم طالبا. اكرم طالبا هذا هو المطلق. انك رافي سياق الاثبات.
اكرم طالبان فيه شمول ام ليس فيه شمول؟ فيه شمول. ليش - [00:04:13](#)

لانك اي طالب اكرمت يصدق عليك انك امتثلت تمام فطالبان تشمل جميع الطلاب. لكن هل هذا الشمول دفعي؟ يعني تشملون دفعه
واحدة ام تشمل واحدا غير معين؟ واحد غير معين. تمام؟ فهذا الفرق بين العام والمطلق - [00:04:35](#)

فهمتم طيب بعض اهل العلم كالمؤلف لما يأتي الى تعريف العام يقول اللفظ المستغرق يقول المستغرق لجميع افراده او لجميع ما
يصلح له. يقول خرج بذلك ماذا المطلق خرج بذلك المطلق. هل يخرج المطلق - [00:05:03](#)

لقولنا المستغرق لجميع افراده لا يخرج لماذا لان المطلق اللفظ المطلق هو مستغرق ايضا لجميع افراده اذا العام المطلق يشتراكان في
استغراق الافراد لكن الاول على سبيل الدفع يعني دفعه واحدة والثاني على سبيل - [00:05:25](#)

البدل على سبيل البدل اللفظ المستغرق لجميع افراده. اذا المستغرق لجميع افراده ما خرج بها ماذا المطلق لجميع افراده بحسب وضع

او دفعة واحدة دفعتان واحدة دفعة واحدة خرج بها ماذا - 00:05:55

خرج بها المطلق لأن المطلق هل يستفرق جميع افراده دفعة واحدة ام على سبيل البدال على سبيل البدل طيب بحسب وضع واحد بحسب وضع واحد. ماذا يعني بحسب وضع واحد - 00:06:22

يعني يوجد الفاظ تستفرق افرادها لا بحسب وضع واحد وانما بحسب اكثر من وضع هذه وضع مرت معنون اين مررت معكم اين المجاز وضع اولي وضع ثانى اللفظ الذي عند القائلين بالمجاز لفظ اسد. لفظ اسد - 00:06:42

يستفرق يستفرقوا ماذا الحيوان المفترس الرجل الشجاع لكن هل بحسب وضع واحد ام بحسب وضعين تمام بحسب وضعين اذا قالوا بحسب وضعين ليخرجوا آآ قالوا بحسب وضع واحد ليخرجوا بذلك - 00:07:10

اللفظ المستفرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة لكن بحسب ماذا بحسب وضعين عند القائمين بالحقيقة والمجاز. كذلك ليخرجوا اللفظ المشترك. اللفظ المشترك مثل مثال عين تمام تتناول الباصرة والجاربة وعين الجاسوس وعين الذهب. فهمتم؟ فهذه - 00:07:37

لو لم نقل بحسب وضع واحد لدخلت في حد العام وهي ليست من العام. قال بلا حصر بلا حصر ليخرج بذلك اللفظ المستفرق لجميع لجميع افراده دفعة واحدة بحسب وضع واحد لكن - 00:08:08

مع الحصر مع الحصر كالفاظ كاسماء العدد مئة لفظ مستفرق لجميع افراده ام لا دفعة واحدة بحسب وضع واحد نعم لكن لكن بحصر لذلك مليار مليار هل هو من الفاظ العموم - 00:08:28

هل هو من الفاظ العموم؟ لا. ليس من الفاظ العموم لانه بحصر. اما العام يستفرق جميع الافراد بلا حصر. اكرم الطلاب سواء كانوا ثلاثة او خمسة او مئة او مئة الف او ما الى ذلك - 00:08:52

تمام بلا حصر بعدد اذا اللفظ المستفرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بحسب وضع واحد بلا حصر اين الاشكال في تعريف المؤلف لللفظ المستفرق لجميع افراده بلا حصر - 00:09:11

هل يخرج المطلق هل يخرج لا يخرج المطلق مستفرق لجميع افراده ايضا. فهمتم؟ اذا تعريف المؤلف لا يخرج المطلق. هل يخرج مشترك هل يخرج مشترك لا يخرج هل يخرج ما يتناول جميع افراده لكن بحسب وضعين - 00:09:32

لا ما يخرج ما يخرج لانه قال لفظ مستفرق لجميع افراده بلا حصر الاسد مستفرق لجميع افراده. اليك كذلك مستفرق لجميع افراده وبلا حصر لكن بحسب ماذا؟ بحسب ومعين. فهمتم - 00:10:00

الآن اه العام له اقسام. العام له اقسام اربعة القسم الاول العام المحفوظ العام المحفوظ ماذا يعني يعني العام الذي لم يخص كقول الله تعالى وما من دابة في الارض - 00:10:21

الا على الله رزقها دابة نكرة ام معرفة سبقت بماذا بنفي والنكرة في سياق النفي. ستأتي معنا صيغ العموم لكن هذه تعرفونها. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:10:49

اه هل خصص هذا العموم يعني هل يوجد دابة ليس على الله رزقها؟ لا فهذا العام محفوظ ان الله بكل شيء علیم. ان الله بكل شيء علیم. هنا قل ماذا - 00:11:07

تفيد العموم. هل خصص هذا العموم الخويص يعني يوجد شيء لا يعلمه الله عيادة بالله لا ابدا اذا هذا عام محفوظ الاصوليون يقولون لا يوجد عام محفوظ لا يوجد عام - 00:11:25

الا وخصوص تمام وفي المقابل ذكر ابن حزم رحمة الله في الفصال وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في مجموع الفتاوى ان اكثر العمومات ماذا لم تخصص؟ اكثر العمومات لم تخصص. ابن تيمية يقول لك اعتبر ذلك باول سورة في القرآن - 00:11:46

وباخر سورة. الحمد فيها عموم، يعني جميع الحمد لله. فالخديص العالمين قال للاستغرق هل خصصت بحيث يوجد شيء ليس الله ربہ تمام مالک يوم الدين اذا قلنا هي الجزاء - 00:12:11

هل يخصص جزاء فيخرج عن ملك الله تبارك وتعالى؟ لا اخر سورة في القرآن قل اعوذ برب رب الناس برب الناس تفید العموم

هل خصقت لا ملك الناس لا الله الناس لا من شر الوسواس الخناس - [00:12:34](#)
من شر الوسواس شر الوسواس المفرد المضاد يعم يعم شر الوسواس يعني من كل شر للوسواس تمام هالخصيص الخصوص يعني

هل يوجد شر لم نؤمر بالاستعاذه من لا ابدا. اذا فهمتم يا شباب - [00:13:00](#)

قال الاصوليون ما من عام الا وخصوص. وقال ابن حزم وشيخ الاسلام ابن تيمية اكثرا العمومات لم وبالغ الشاطبي فقال لا يوجد عموم
لا يوجد عموم خصوص صحيح انه ماذا - [00:13:28](#)

يوجد يوجد عمومات خصصت ومن اهل العلم من قال لا منافاة بين كلام ابن تيمية وكلام الاصوليين. لأن الاصوليين لما قالوا ما من
عموم الا خصوص ي يريدون بذلك من المسائل الفقهية - [00:13:50](#)

يعني النصوص التي فيها عموم في المسائل الفقهية ماذا نصصات خصصت لكن ابن تيمية يريد ما هو اشمل من ذلك يعني يريد
العمومات التي جاءت في المسائل الفقهية وفي غيرها. ففهمتم؟ فهمتم يا شباب؟ طيب هذا القسم الاول. العام المحفوظ. القسم

الثاني - [00:14:08](#)

العام المخصوص وهو المتناول لجميع افراده لفظا لا حكما. وهو المتناول لجميع افراد الافضل لا حكم او بشكل اوضح هو اللفظ العام
الذى جاءت الشرعية بعد ذلك بماذا؟ بتخصيصه بتخصيصه - [00:14:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال في المدينة لا يعبد شوكها ولا يختلى خلها فقال العباس الا الا الادخار فقال النبي عليه الصلاة والسلام
ماذا الا الادخار فاول امر لفظ عام لا يختلى خلها ولا يعود شوكها - [00:14:59](#)

ثم ماذا ثم استثنى الاذخير. خصص فهذا عام مخصوص عام مخصوص. قال الله تعالى يوصيكم الله في الاية
الثانية كتب عليكم اذا احدمكم الموت ان ترك خيرا - [00:15:22](#)

الوصية للوالدين والاقربين بالمعلوم. الاقربين يدخل فيهم ماذا يدخل فيهم ماذا؟ الورثةليس كذلك؟ بل ورثة الانسان من اقرب
الناس اليك هذا عام خصص بقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا فلا وصية لوارث. فلا وصية لوارث.
يعني لا يجوز للانسان ان - [00:15:44](#)

او صي لابنه لماذا لان ابنه يرثه فهمتم؟ فقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدمكم الموت ان ترك خيرا من وصية الوالدين من
الاقربين هذا مخصوص عام مخصوص. اذا عام محفوظ عام مخصوص. وعندنا عام - [00:16:16](#)

اريد به الخصوص عام اريد به الخصوص يعني لفظ عام اللفظ عام. لكن لم يرد به المتكلم العموم. وانما اراد بعض افراده وانما اراد
بعض افراده. كقول الله تعالى تدمروا كل شيء بامر ربها. كل - [00:16:42](#)

في الاصل ماذا تفيد العموم لكن هل الله تبارك اول شيء هل هو عام محفوظ ليس عامه هل عام مخصوص لا هل الله
تبارك وتعالى اراد كل شيء - [00:17:10](#)

اما اراد كل شيء امر بتدميره كل شيء امر بتدميره. فهذا عام ماذا عام اريد به الخصوص ليس مخصوص. هذا عام اريد به
الخصوص فهمتم؟ الفرق بينه وبين العام المخصوص ان العام اريد به اول الامر جميع جميع افراده. ثم بعد ذلك - [00:17:29](#)

ماذا خصص ما استثنى لان التخصيص كما سيأتي يكون بالاستثناء ويكون بالشرط ويكون بصفة ويكون بمخصوص اه منفصل طيب
اما العام الذي اريد به الخصوص من اول الامر ماذا لم يرد به العموم وانما اريد به بعض افراده - [00:17:56](#)

طيب القسم الرابع العام الذي ورد على سبب العام الذي ورد على سبب لقول الله تعالى والسارق والسارق فاقطعوا ايديهما جزاء بما
كسبا. السارق هذا عام لماذا دخلت عليه الاستغرافية ليست كل ان تفيد العموم سيأتي معنا الان ان على اقسام نبين منه ما يفيد
العموم وما لا - [00:18:21](#)

اذا دخلت علي الاستغرافية التي تفيد العموم والسارق والسارقة لكن هذا العام ورد على على سبب والسبب ان رجلا سرق على عهد
النبي عليه الصلاة والسلام فأنزل الله تبارك وتعالى فيه - [00:18:56](#)

هذه الاية فهمتم؟ اذا العام اربعة اقسام. عام محفوظ. عام مخصوص. عام اريد به الخصوص. عام ورد على سبب والله انا كنت اريد

ان اذكر لكم شيئاً يعني. القسم الرابع لا ادري ما ووجه جعله قسم - 00:19:15

لماذا لأن العام الذي ورد على سبب قد يكون محفوظاً يعني لم يخصص وقد يكون مخصوصاً قد يكون مخصوصاً قد يكون اريد به الخصوص هذا ماذا هذا كذلك وارد اذا العامل الذي ورد على شباب - 00:19:41

منه ما هو محفوظ ومنه ما هو مخصوص ومنه ما هو اريد به الخصوص. لذلك لذلك لا ادري ما ووجه جعل اهل العلم له اسماء مستقلاً طيب العموم يا شباب له صيغ له صيغ تخصه - 00:20:03

يعني اذا وجدت هذه الصيام سيفهم من ذلك ماذا يفهم من ذلك العموم هذى الصيغ باجماع يعنى اجمع الصحابة على ان للعموم صيغة تخصه. اذا رأيت صيغة العموم ماذا؟ تعمل بها - 00:20:34

بعض الاصوليين يقول لا نعمل بالعام الا بعد ان نبحث عن مخصوص فان لم نجد مخصوصاً عملنا بها وال الصحيح ماذا وال الصحيح انه يعمل بالعموم عند وروده دون بحث عن مخصوص. كما كانوا كما كان الصحابة يفهمون العموم ويعملون به - 00:20:56

على هذا ادلة كثيرة. لما نزل قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ظلم ماذا نكرة نكرة. اليك كذلك؟ لم ماذا تفيد النفي؟ حرف ونفي. لم تفيد النفي والنكرة في سياق النفي - 00:21:21

ماذا فهم الصحابة فهم الصحابة من ذلك كل ظلم. حتى المعاصي يعني ظلم النفس. لذلك شقت الآية عليهم. وقالوا للنبي عليه الصلوة والسلام اينا لم يظلم نفسه وقال ماذا فقال انا - 00:21:43

انما هو الشرك انما هو الشرك تمام اذا الصحابة لما ورد لفظ عام ماذا فهموا منه العموم كذلك لما نزل قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين - 00:22:06

والمجاهدون في سبيل الله. اول ما نزلت ليس فيها ماذا غير اولي الضرر ففهم ابن امي مكتوم ماذا تفضيل المجاهدين علي ذكر ذلك للنبي عليه الصلوة والسلام فسكت - 00:22:24

اذا فهم من صيغة العموم ماذا فهم العموم حتى جاء التخصيص وانزل الله غير اولي الضرر. فهذه غير اولي الضرر لم تنزل اولاً. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. والسارق والسارقة - 00:22:44

فهم فاقطعوا ايديهما فهم الصحابة منها العموم لذلك اقاموا حد السرقة على كل سارق. ولم يخصوه بالرجل الذي سرق على زمن النبي عليه عليه الصلوة والسلام كذلك لما اختص او لما المهاجرون والانصار قال الانصار بعد موت النبي عليه الصلوة والسلام منا امير ومنكم - 00:23:03

امير قال النبي عليه فقال ابو بكر سمعت النبي عليه الصلوة والسلام يقول الائمة من قريش والناس تبع لقريش. الائمة من قريش. فابو بكر فهم منها ماذا الائمة هل هذه استغرافية؟ فهم منها ماذا - 00:23:33

العموم فهم منها العموم ولم يخالفه في ذلك احد. ويوجد وقائع كثيرة ذكرها ابن قدامة رحمه الله في روضة ناظر تفيد بمجموعها ان الصحابة كانوا يرون للعموم صيغاً اذا وردت ماذا - 00:23:53

فهموا منها العموم وعملوا بمقتضى العموم فهمتم صيغ العموم يقسمها اهل العلم الى قسمين ما هو نص في العموم وما هو ظاهر في العموم ما هو نص في العموم وما هو - 00:24:13

ظاهر في العموم ما هو نص في العموم؟ يعني لم يخرج من عموم اللفظ شيء لم يخرج من عموم اللفظ شيء لقول الله وهذا قبل ان نمثل هذا يقولون له صيغتان فقط - 00:24:36

صيغتان فقط الصيغة الاولى هي النكرة في سياق النهي او النفي او الشرط او الاستفهام الاستنكاري لكن اذا سبقت اذا سبقت بمن؟ اذا سبقت بمن اذا النكرة في سياق النفي او النفي او الشرط او الاستفهام الاستنكاري اذا سبقت بمن - 00:25:02

كانت نصه في العموم يعني لا يخرج من افرادها شيء مثال ذلك قول الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وما من دابة ما تفيد النفي مين ثم بعد ذلك دابة نكرة في سياق النهي سبقت بمن - 00:25:30

فهذه نص في العموم. هل من خالط غير الله يرزقكم هل من خلق غير الله يرزقكم خالق نكرا وهل مفيد

الاستفهام ماذا الاستنكار ونكرة سبقت بمن فهي نص في العموم فهي نص في العموم - 00:25:53

اذا الصيغة الاولى لصيغ النص في العموم ماذا؟ النكرة في سياق النهي او النفي او الشرط او الاستفهام الاستنکاري اذا سبقت الصيغة الثانية النكرة المسماة نافية للجنس. النكرة المسماة بلا نافية للجنس. كقولك لا رجلا في الدار. لا رجل في الدار - 00:26:21

باقي الصيام كلها ماذا؟ ظاهر في العموم. كلها ظاهر في العموم وليس نصا في العموم ماذا يعني الظاهر في العموم يعني يحتمل ان يستثنى مين هيتحتمل ان يخرج بعض افرادها وان كان هذا الاحتمال ضعيفا - 00:26:49

وكل صيغ الاستثناء كل صيغ عفوا العام ما عدا الصيغتين السابقتين ماذا هي ظاهر في العموم. هي ظاهر في العموم. ومن ذلك كل وجميع. كل صحيح ماذا؟ انها ظاهر - 00:27:14

في العموم وليس نصا في العموم وقد جاءت اما مخصوصة او مرادا بها التخصيص في مواطن كثيرة. من ذلك قول الله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها. من ذلك ايضا قول الله تعالى عن بلقيس واوتيت - 00:27:34

من كل شيء ولها عرش عظيم. هل هي اوتيت من كل شيء لا المقصود من كل شيء يؤتاه الملوك عادة طيب بالنسبة لصيغ العموم يقال عنها ام الباب طبعا صيغ العموم كثيرة. صيغ العموم كثيرة - 00:27:52

اوصلها القرافي الى مئتي صيغة وقد ذكر العلائي ان كثيرا منها يعني من صيغ القرافي متداخلة. ويمكن حصرها بعشرين صيغة كل يقال عنها ام الباب. لماذا؟ لأنها تدخل على النكرة والمعرفة. وتدخل على - 00:28:17

المفرد والمثنى والجمع تدخل على النكرة واوتيت من كل شيء على المعرفة قابلت كل الرجال قابلت كل الرجال وتدخل على المفرد اثنيني بكل طالب اخذ عالمة سيئة. طالب مفرد تمام تدخل على المثنى - 00:28:42

اعطي كل طالبين متحابين في الله عطية كل طالبين كذلك تدخل على ماذا الجمع مثل الكريم كل الطلاب لذلك يقال عنها ام الباب. اما جميع اما جميع لا تدخل الا على المعرفة - 00:29:12

لا تدخل على النكرة. تقول سمعت جميع رجال لا لا تدخل الا على معرفة لا تدخل على نكرة لذلك قل هي ام البعض فهمتم مالكم طيب صيغ العموم سلبي. واحد ما دل على العموم بمادته. مثل كل وجميع وكافة - 00:29:34

وعامة قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر مفهوم اثنين اسماء الشرط قوله تعالى من عمل صالحه فلي نفسه وقوله فأينما تولوا فثم وجه الله اسماء الشروط فخرج بها ماذا - 00:30:08

احرف الشرط ما هما احرف الشرط واذ ما ان واذ ما حرفان والباقي ماذا والباقي اسماء. اسماء الشرق تفيد العموم فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. من اسم شرط - 00:30:33

من اسمه شارط يفيد العموم كيف فهمتم العموم يعني اي احد يعمل صالحه وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. فهمتم؟ فمن يعمل مثل مثقال ذرة خيرا يره. فمن يعمل مثقال يعني اي عامل يعمل - 00:30:54

اي عامل يعمل؟ اينما تولوا فثم وجه الله يعني اي جهة تولوا اليها فثم وجه الله. وهكذا جميع اسماء الشرط تفيد ماذا جميع اسماء الشرط تفيد ماذا؟ العموم طيب اسماء الاستفهام - 00:31:17

فمن يأتيكم بماء معين؟ ماذا اجبتم المرسلين؟ فاين تذهبون؟ اسماء الاستفهام خرج بذلك وهي الهمزة وهل الهمزة وهل لا تفيدان العموم؟ لا تفيدان العموم. اما باقي اسماء الاستفهام فتفيد ماذا - 00:31:46

اي الطعام تحب؟ او اي طعام آتيك به؟ اي ماذا؟ اسم افهم يشمل كل طعام يشمل كل طعام. تمام؟ فمن يأتيكم بماء معين؟ من هنا ماذا؟ ليست اسم شرط هنا اسم - 00:32:09

اسم استفهام فمن يأتيكم بماء معين يعني اي احد يأتيكم بماء معين اسماء الشرط اذا تفيد ماذا؟ نعم طيب الاسماء الموصولة قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون - 00:32:32

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. والله ما في السماوات وما في الارض اسماء او الاسماء الموصولة تفيد ماذا الموصولة تفيد العموم. والذي جاء بصدق وصدق به اولئك هم المتقون. يعني كل احد يأتي بالصدق - 00:32:54

صدقوا ويصدق به آآ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الذين هل تشمل قوما مخصوصين ام تشمل ماذا تشمل جميع الافراد على سبيل الاستغراق الثاني لكن الاسماء الموصولة الاسماء الموصولة منها ما يفيد ماذا - [00:33:20](#)

احيانا تأتي يراد بها الخصوص والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا. والتي احصنت فرجا فنفخنا فيها من روحنا. التي هنا اسم موصول امريكا باسم موصول. هل المراد بها كل امرأة احصنت فرجها؟ المراد بها ماذا؟ مريم - [00:33:46](#)

كذلك الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. الذين قال لهم الناس الذين هنا اسم موصول هل المراد بها كل من كان كذلك ام المراد بها الصحابة فقط؟ الذين كانوا في حميراء الاسد خرجوا الى حميراء الاسد - [00:34:11](#)

المراد بها الصحابة تمام المراد بها هؤلاء الصحابة. اذا الاسماء الموصولة في الاصل تفييد العموم. لكن قد تأتي ماذا قد تأتي مرادا بها الخصوص ما مخصصة؟ والتي احصنت فرجها كانت تشمل كل احد ثم خصصت؟ لا هذه من العام الذي - [00:34:31](#)

اريد به ماذا؟ الخصوص عنده من وما من وما لاندراك به ومن بلغ. ومن بلغ اسم موصول يعني والذي ما ولله ما في السماوات وما في الارض ما هنا بمعنى الذي يعني والله - [00:34:52](#)

الذي في السماء وفي الارض من اسماء الموصولة وهم تفیدان العموم شاعر عند الطلبة ان من لماذا؟ للعاقل وما يغير العاقل مني العاقل ولا ما يغير عاقل؟ والافضل ان نقول ماذا - [00:35:21](#)

من للعالم وما يدخل بها احيانا وما ماذا يدخل بها يدخل بها الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى اذا يا شباب من وما؟ يدخل خلاص من وما يدخل بهما ماذا - [00:35:38](#)

يدخل بهما العاقل يدخل بها احيانا الله تبارك وتعالى. تمام؟ والله تعالى لا يوصف بماذا؟ بان انه عاقل لا يوصف حتى لا يوصف بانه عاقل. هل من صفاته العقل؟ وانما من صفاته العلم. لذلك الافضل ان نقول من للعالم - [00:36:08](#)

لغير العالم لكن قد تأتي من لماذا قد تأتيمان لغير العالم كقول الله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمتهם من يمشي على المهم فمین هون من يمشي؟ يعني فمتهם الذي يمشي؟ هنا من اسم موصول - [00:36:31](#)

هل هي للحاقد هنا؟ ام للعالم؟ هي لغير العالم. وقد تأتي ما احيانا لمن؟ للعالم. كقول الله تعالى فانكح ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. ما هنا ما بمعنى الذي اسم موصول؟ لكن هل هي لغير العالم؟ لا للعالم للنساء - [00:36:58](#)

فهمتم طيب المعرف بالإضافة مفردا كان ام مجموعة انك رأي في سياق النفي او النهي ليس بشر. بشر وملائكة والله تبارك وتعالى يعني قابل للاتصال في العلم قابل للاتصال في العلم. هل الدواب قابل للانتصار في العلم - [00:37:24](#)

لا طيب انكراة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام انكاره لقوله تعالى وما من الله الا الله. قلنا لكم نكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام الانكاري تفييد ماذا - [00:37:58](#)

العموم وتكون من صبغ ظهور في العموم. طيب اذا سبقت بمين اذا سبقت بيمين صارت ماذا؟ نصا العموم صارت نصا في العموم هنا الاستفهام لماذا اشتطرنا ان يكون انكاري لاماذا اشتطرنا ان يكون انكاري - [00:38:16](#)

هل الاستفهام غير الانكار اذا جاءت بعده نكرة يفيد العموم هل استفهام غير الانكار اذا جاءت بعده نكرة يفيد العموم؟ نقول لا لماذا الاستفهام الانكاري فيه نفي الاستفهام الانكاري فيه نفي يفيد معنى النفي هل من خالق غير الله يرزقكم يعني - [00:38:45](#)

لا خالق غير الله يرزقكم ونحو ذلك. ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة لا احد اضل من ذلك هذا استفهام انكاري لما كان يفيد النفي - [00:39:14](#)

فاما جاءت بعدهن نكرة صارت كأنها نكرة في سياق النفي فتعم. اما الاستفهام غير الانكار ماذا لا يفيد لا يفيد العموم. كأن اقول لكم هل من طالب ذكي يجيب عن السؤال فاكرمه - [00:39:31](#)

هل من طالب ذكي يجيب عن السؤال فاكرم؟ هل هنا الاستفهام ويوجد نكرة ذكي تمام وسبقت بمين لكن مع ذلك ماذا لا تفييد العموم لا تفييد العموم. فاي طالب يجيب يتحقق بذلك ماذا؟ يتحقق بذلك ما اراد - [00:39:53](#)

لا يفيد العموم. لأن الاستفهام هنا ليس بانكاري. طيب لقوله تعالى وما من الله الا الله هنا نكرة في سياق ماذا وما من الله الا الله نكرة

في سياق ماذا - 00:40:16

النبي تحتاج الى تفكير يعني واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا نكرة هنا في سياق ماذا؟ ناهي ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما. شيئا نكرة في سياق ماذا - 00:40:39

في سياق الشرط انتبه الى امر اسمي الشرط ماذا يفيد العموم اسم الشرط يفيد العموم والنكرة في سياق الشرط ماذا تفيد العموم تفيد العموم. فمن يعمل مثقال ذرة. انظر ذرة فيها عموم - 00:41:00

ومن فيها عموم فهمت طيب هل الشرط الذي تفيد النكرة العمومة اذا وردت في سياقه. هل من الضروري ان يكون اسم شرط هل من الضروري ان يكون اسم شراب لا اسماء الشروق شرط تفيد العموم في ذاتها - 00:41:23
لكن النكرة تفيد العموم ماذا؟ بعد اي شرط سواء كان اسماء او حرفاء سواء كان اسماء او حرفاء. لذلك هنا ان تبدوا شيئا او تخفوه ان تبدوا شيئا او ان ماذا - 00:41:49

حرف حرف ليست اسم هي في نفسها هل تفيد عموما لا لكن شيئا بعدها شيئا نكرة في سياق الشروط فهي فهي تعم. فهمتم؟ يعني النكرة سواء جاءت بعد اسم شرط او حرف شرط تفيد ماذا - 00:42:12

تفيد العموم لكن حرف الشرط هل يفيد العموم في نفسه؟ لا اسم الشرط يفيد العموم المعرف في الاضافة مفردا جانا او مجموعة بل حتى اذا كان مثنى ماذا يفيد العموم واذكروا نعمة الله عليكم نعم مفرد ام مضاد - 00:42:32

مفردة مضاد ام مفرد ام جمع مفرد مضاد الى ماذا الى الله تبارك وتعالى فهو يعم يعني كل نعمة ومثله قول الله تعالى ماذا وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها. نعمة مفرد - 00:42:58

اضيف الى ماذا الى ماذا الى اسمي الجلالة الله تبارك وتعالى يعني الى معرفة. فهو يعم. تمام المعرف بالاضافة مفردا كان او مجموعة. كقوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم وقوله فاذكروا الاء الله يعني كل الاء الله - 00:43:21

نعم بلا شك اذا كانت تفيد الاستفهام انكاري المعرف في ان الاستغرافية مفردا كان او مجموعة. كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا خلق الانسان انسان مفرد ام جمع معرف بماذا؟ بالإستغرافية فهو يفيد العموم. وقوله تعالى واذا بلغ الأطفال اطفال - 00:43:44
المفرد لجمع معرض لماذا؟ بالاستوراقية فهو يفيد العموم وكذلك حتى اذا كان معرى في الاستغرافية ماذا؟ مثنى كقول الله تعالى وان تجمعوا بين الاخرين الا ما قد سلف. يعني كل اختين حتى وان كانتا - 00:44:17

عامتين وان كانتا هل يا شباب القسمان عهدية عهدية وجنسية العهدية ماذا ثلاثة اقسام العهد اما ان يكون ذهني او ذكري او حضوري والاستغرافية ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام - 00:44:39

العهدية ثلاثة اقسام. العهد قلنا اما ذكري او ذهني او حضوري. ذكري يعني يذكر الامر نكرة ثم يذكر بعد ذلك ماذا؟ معرفة معرفا بالف. وهذا عهد ذكري كقول الله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. انظر جاء رسول - 00:45:13
المنكرة فعصى فرعون الرسول. هذه الهنا ليست للاستغراف وانما وانما للعهد وانما للعهد. يعني الرسول الذي ذكرناه في فيما سبق هذه ان للعهد الذكري اما العهد الذهني يعني يكون مصحوب معهودا في الذهن بين المخاطب - 00:45:40

متكلم. كقول الله تعالى اذ هما في الغار. اذ هما في الغار. هل سبق ذكر للغار لا ثانٍ اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن الا تنصر فقد نصره الله. الاية - 00:46:11

الغار هذه العهدية لكن عهد ماذا ذهني يعني الغار هذا معروف معهود ذهنا بين ماذا؟ بين المتكلم والمخاطب اما العهد الحضوري فهو عن شيء حاضر كقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. هذه نزلت على الصحابة في اي يوم - 00:46:29
في يوم عرفة في يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم. هذا عهد حضوري قلل عهدية لا تفيد الحضور لا تفيد العموم ابدا لا تفيد العموم ابدا. الاستغرافية منها ما هو - 00:47:00

استغراف افراد الجنس استغراف افراد الجنس وهذه هي التي تفيد العموم وهي التي يحل محلها ماذا تستطيع ان تزيلاها وتضع مكان ماذا؟ كل ويصبح الاستثناء منها. يصح الاستثناء منها كقول الله تعالى ان الانسان - 00:47:18

ما في خسر هنا الماذا هل تستغرق افراد الجنس؟ يعني ان الانسان يعني كل انسان كل انسان فهذه هي التي تفید العموم. ويوجد التي هي الاستغراق صفات الجنس التي هي الاستغراق صفات الجنس. هذه لا تفید العموم. كقولك انت الرجل كرما. انت الرجل -

00:47:47

كرم يعني استكملت كرم الرجال. وهذه لا تفید العموم. ومنها التي هي لي بيان الجنس لقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي هل هنا هل بمعنى كون لا وانما هنا لبيان الجنس -

00:48:17

اذا فهذه الاقسام الستة التي في العهد الحضوري والعهد الذهني والعهد الذكري وان للاستغراقية لافراد هذى الجنس والاستغراقية لصفات الجنس وان التي تكون لبيان الجنس. هذه اي منها اي منها يفید العموم -

00:48:39

فقط التي تستغرق افراد الجنس وضابطها انه يصح حلول كل محلها وكذلك يصح يصح الاستثناء منها. يصح الاستثناء منها نعم طيب واما المعرف بان العهدية فانه بحسب المعهود فان كان المعرف مو المعرف فان كان المعرف عاما -

00:49:00

فان كان عاما لازم في المعرف عام. وان كان خاص فالمعرف خاص يعني ان كان المعهود عاما المعرف عام وان كان المعهود خاصان المعرف خاص طيب المثال العام قوله تعالى واد قال رب للملائكة اني خالق بشراء من طين. اذا سويت ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجد -

00:49:36

فسجد الملائكة كلهم اجمعون الملائكة هنا الف فيها لماذا للعهد ليست الاستغراق هنا العهد واد قال رب عم نحكي عن الملائكة الاولى الملائكة الثانية امر ثانى. تمام؟ واد قال رب للملائكة اي ملائكة -

00:50:06

فسجد الملائكة كلهم اجمعون الاستغراقية. لكن واد قال رب للملائكة الها للعهد الذهني يعني للملائكة الذين تعرفونهم تمام طيب واد قال رب للملائكة ما دامت العهدية هل الـ التي في الملائكة تفید العموم -

00:50:35

نقول ننظر الى المعهود ننظر الى المعهود. ان كان المعهود عاما فماذا؟ فالعرض في ان العهدية عام وان كان خاصا فالمعرف بان العهدي خاص هنا المعرف او المعهود عام ام خاص؟ عام فسجد الملائكة كل -

00:50:59

اجمعون. اذا هنا الـ ماذا؟ المعرف فيها عام المعرف فيها عام. المعهود فيها عام لذلك يكون معرف بعدها عام. الخاص مثل المثال الذي ذكرناه كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول -

00:51:22

الرسول هنا ان اهديه تمام؟ الرسول هل يفید العموم نقول بحسب المعهود بحسب المعهود. المعهود كما ارسلنا الى فرعون رسولا. الذي هو من؟ موسى. المعهود عام ولا خاص خاص اذا المعرض في اهل العهدية فهمتم؟ اذا هل الاستغراقية تفید العموم؟ اما ان للعهدية -

00:51:43

فانها لا تفید العموم باصلها. لكن بحسب المعهود ان كان المعهود عاما فالمعرف بها عام ان كان المعهود خاصا فالمعرف بها خاص. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الاصل -

00:52:09

في انها استغراقية. ولا يقال انها عهدية الا اذا سبقت معهود او تعذر كونها استغراقية. فهمتم طيب ومثال خاص قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول واما المعرف التي لبيان الجنس فلا يعم الافراد -

00:52:27

فاذا قلت الرجل خير من المرأة لبيان الجنس قلنا مثل وجعلنا من الماء كل شيء حي. الف الماء هي لبيان الجنس. قلنا هذه ماذا لا تعم نحننا كما تفید العموم -

00:52:56

نحننا كما تفید العموم قلنا فقط قبل الاستغراقية تفید العموم. عدناها عشر مرات كذلك الرجل خير او الرجل خير من النساء. الرجال خير من النساء. هنا الرجال ليست للاستغراق وانما لبيان -

00:53:13

في بياني الجنس. يعني جنس الرجال خير. من جنس النساء. وليس المراد جميع الرجال خير من جميع النساء فهمتم مثل لما نقول التابعون خير من اتباع التابعين. التابعون خير من اتباع التابعين. هل المراد بذلك الاستفراط -

00:53:32

لا المراد جنس التابعين خير من جنس اتباع التابعين. فهمتم طيب وجعلنا من الماء كل شيء حي. لو كانت ان تفید العموم معناها كل حي من كل الماء وهل هذا صحيح -

00:53:54

المقصود بالماء وجعلنا من الماء الماء الذي يخلق منه الانسان وغيره حتى الماء الذي يكون يعني الماء الموجود في الاحياء ليس المقصود كل ما طيب واما المعرف في ان التي لبيان الجنس فلا يعم فاذا قلت الرجل خير من المرأة والرجال خير من النساء فليس -

00:54:12

المراد ان كل فرد من الرجال خير من كل فرد من النساء وانما المراد ان هذا الجنس خير من هذا الجنس وان كان قد من افراد النساء من هو خير من بعض الرجال. العمل بالعام -

00:54:33

يجب العمل بعموم اللفظ العام حتى يثبت تخصيصه. لأن العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب على ما تقتضيه دلالتها حتى يقوم دليل على خلاف ذلك واذا ورد العام على سبب خاص وجب العمل بعمومه. لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهمتم -

00:54:50

اذا ان يدل على تخصيص العام بما يشبه حال السبب الذي ورد من اجله فيختص بما يشبهها. هذا الحكي كأنى مر معك. مر معك في البدعة. تمام؟ ليس من البر الصيام في -

00:55:16

سفر السفر لماذا؟ عام تشتمل كل سفر سواء حصلت فيه مشقة او لم تحصل. طيب هذا العام ورد على سبب وهو ان رجلا قد فلل عليه فسائل وهو وهو مسافر فسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن فقالوا انه صائم فقال ليس من البر الصيام -

00:55:36

الصيام في السفر ليس من البر صيامه في السفر هذا العام هنا هل يراد به اه نقول به العبرة بعموم اللفظ ام ام نقidente بما يشبه حال السبب نقidente بما يشبه حال السبب فنقول ليس من البر الصيام في السفر اذا كان السفر فيه مشقة اذا كان السفر -

00:56:01

فيه مشقة لماذا؟ ثبت في النصوص وحديث ابن عمر كنا نخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر وفينا الصائمون وفينا ولم يكن الصائمون يعيبون عن المفترضين ولا المفترضون يعيبون على الصائمين. فهمتم؟ طيب -

00:56:29

ومثال ما لا دليل على تخصيصه ايات الظهار فان سبب نزولها ظهار اوس ابن الصامت والحكم عام فيه وفي غيره يعني الايات الذي نزلت في الظهار للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر -

00:56:52

الذين الايات الذين يظاهرون من نسائهم ما هن امهاتهم. ان امهاتهم الا لله ولدتهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا الى اخره ايات الظهار الذين يظاهرون هذه وردت على سبب خاص. ما هو السبب الخاص -

00:57:10

مظاهرة اوس بن الصامت رضي الله عنه لزوجته تمام فنزلت هذه الايات تبين حكم الظهار هل اه نحمل ايات الظهار على اوس بن الصامت فقط ام يجعل الحكم عام في كل من ظاهر -

00:57:32

في كل من وقع في الظهار في كل من وقع في الظهار. الظهار يعني ان يقول لزوجته ماذا؟ انت عليك ظهر امي. يعني محمرة عليك حرمة امي علي هذا ظهار. هذا عليه ماذا -

00:57:51

عليه كفارة عليه كفارة. تحرير رقبة صيام شهرين فمن لم يجد فاطعما ستين مسكين طيب هل نقول هي عامة في اوس ابن الصامت وغيره ام خاصة به عامة تمام بان العام اذا ورد على سبب -

00:58:06

لا نحصر بالسبب بل عبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهمتم؟ طيب. ومثال ما دل الدليل على تخصيصه قوله عليه الصلاة والسلام. ليس من البر الصيام في السفر فان سببه ان -

00:58:30

النبي عليه الصلاة والسلام كان في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ فقالوا صائم فقال ليس من البر الصيام في السفر. فهذا العموم خاص بما يشبه حال ذلك الرجل. وهو يشق عليه الصيام في السفر -

00:58:45

والدليل على تخصيصه بذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم في السفر حيث كان لا يشق عليه ولا يفعل عليه الصلاة والسلام ما ليس ببر. صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم -

00:59:06